

# مجلس رئاسة الجمهورية: دعوة لحوارات تجاوز الأزمة وتجنب مخاطر التدويل . والإقرار بأصوات الناخبين

شيام شهاب

( اكله ماني حمد ، يلكي انتة حمد )

يكنى ان محتالا من بغداد جاع بعد ان ضربه الافلاس، وبينما هو يفكر بحيلة لتأمين طعامه، واذا به يلجأ اعرابيا، احتضنه على الفور واخذ يقبله ويسأله عن الكيف والخاطر قائلا: اهلا بأخي حمد، كيف حالك ياحمد؟ كيف حال العائلة والصغار؟ فذعر الاعرابي من هذه المفاجأة ولقالب البغدادي: (خويه ماني حمد)، لكن البغدادي الح على قائلا: (انتة حمد)، كيف لا اعرفك وقد ضيفتني عندما كنت عندكم في البادية، وقد اكلت من زادكم ومالكتم، والله لا ادعك تسير خيطر عندما كنت عندكم في البادية، وقد الحق بي لاطمك كيايا شهيا، فانصاع المسكين وصق ان اسمه حمد وقيل بذلك/ وهكذا ذهب الى المطعم، فاكل الاثنان حتى شبعوا، ثم ان البغدادي نهض قبل ضيفه بجهة غسل يديه وقال لصاحب المطعم: (اخذ الحساب من صاحبي)، ونهض الاعرابي بعد ان اتم طعامه يريد الذهاب، فطلبه صاحب المطعم بمنم الطعام، فاجابه انه بضيافة البغدادي، الا ان صاحب المطعم ضيق عليه فقال الرجل بعد ان دفع الفتن: (هاي وين جات لي هالطرشه، اكله ماني حمد ، يلكي انتة حمد).

الاحتيايل معروف في التاريخ ولايكاد زمن يخلو من المحتالين، ومع هذا هناك من يضع القوانين والقواعد الاخلاقية للحيلولة دون تقفني هذا المرض الويليل، على اعتبار ان المخلوقات تتباين بحسب البيئة التي تحيا فيها والحرمان الذي تعانيه فابن البادية او القرية من المؤكد لا يتسابق ابن المدينة، بحساب الامور وتوخي الحذر، والغريب في الامر ان الزمن مهما امتد زادت طرق الاحتيايل وربما تجد في الدول المتطورة تكنولوجيا الساليب للاحتيايل غريبة عجيبة، ومهما بلغ الامر من مدها لا يمكن ان يصل الى ما نحن فيه، البغدادي المسكين تعلم الاحتيايل وسعى اليه لانه جائع ويريد ان يتسحق بطنه وهذا حق غريزته عليه، اما حين يحال الغنياء فانهم في هذا قد امنوا العقوبة واستلذوا كثرة الاموال، وهؤلاء لا يمكن ان يمتكثروا الحصانة الاخلاقية وقد تزوايا في بيئات مختلفة ربما قد فسدت عليهم الايام وجعلت منهم فقراء منبوذين في نظر مجتمعاتنا المختلفة، وكذا قد تاملنا من قبل خيرا واستبشرنا بنهاب الدكتاتورية لنتخلص من حكم الرجل الواحد، ولم نتفاجأ فيما فعله بعض الناس ابان التغيير الذي حدث في ٢٠٠٣، وكنا نتفق ان الخلل بالدكتاتورية، والبعض حين يسرق يوجهه الحرمان الذي عاناه وسني الجوع التي اكلته كثيرا، لكن السرقات تتضاعف والاعتداء على املاك الدولة على اشده وسلب الارصفة والشوارع وفتح للحال التجارية، حتى غدت المدن خراب، وزها حديد المعمارية العراقية الشهيرة تصمم العمارات وتعطي عمارة فريدة من نوعها، لم يكن الامر بهذه السهولة حتى ينطم كل شيء وانما هناك من يعمل في الظل ويحاول ان يعثر بعمارة العراق ومدنه العراقية، لقد اعجبني احدهم كان جالسا قربي في (الكبة) فقال: لوانهم في ٢٠٠٣ سفروا العراقيين الى غير دول لاستطاعوا بهذه الاموال التي هدرت وسرقت منذ ذلك التاريخ ان يشيدوا عراقا تعجز ان تضاهيه الدول، ونحن ندعو الي تبديل اسم المدعي الشترافي لما تثيره اللفظة من قشعريرة لدى الآخرين وتوئس ان تكون المدعي الاسلامي لمرابطة الخصوص وسؤالهم عما في ايديهم، لقد وصل الامر الى غايته واذ لم يتداركه الباقي من الخيرين فسوف يأكل اللصوص العراق شبعية.

عبدالله السكوتي



اجتماع مجلس الرئاسة امس

الى المضمون الاول من قرار الهيئة القضائية للانتخابات في اقتصر العد والفرز على المحطات الانتخابية المطعون بصحة النتائج الخاصة بها فقط، وعند الانتهاء منه يمكن الوصول الى القرار الصائب للمضامين الاخرى في اطار القانون والدستور.

٥- احترام حق الناخبين والمرشحين في الانتخابات، وان تحفظ الاصوات التي حصلوا عليها للمقابلة التي بالنظر عن القرار الخاص بالمرشحين. ولا يجد المجلس الرئاسي اي سند قانوني او دستوري لحرمان الناخبين من هذا الحق بعد ان عبر الناخبون باشارة واضحة عن تأييدهم لهذه القائمة او تلك.

٦- تهيب بالسلطة القضائية المحافظة على حياديتها والجميع واستقلاليتها، كما يطلب من الجميع احترام استقلالية القضاء وعدم التدخل في شؤونه وقراراته.

هذا وسيعي مجلس الرئاسة في اتصال مستمر مع كل من له علاقة من السلطين القضائية والتنفيذية والهيئات المختصة ذات العلاقة لمنع اطلاق هذه الفقرة الاستثنائية وابقاء الامور كلها في اطار الاسس الدستورية والقانونية التي تحترم المواعيد والحدود وتمنع اطلاقه حرمان البلاد من سلطتها التشريعية والحكومة الجديدة المنبثقة عنها، والذي هو ايضا طريق منع اعادة العنف ومخاطر التدويل والمحافظة على استقلال العراق، وسيادته، ووحدة وسلامة اراضيه، التي يجب ان يضعها الجميع في المكان الاول من واجباتهم.

كتابه المعنون الى رئاسة مجلس النواب ذي الرقم ١٩/٤١/١ في ٢٠٠٨/٣/١١، اضافة الى كتاب رئيس مجلس النواب ذي الرقم ٩٢ في ٢٠١٠/١/٣١ وكتاب رئيس مجلس الوزراء ذي الرقم ٣١٤ في ٢٠١٠/٣/١٦ وبعد دراسة كافة المعطيات والوقائع والقرارات والتدابير الشاخص في الساحة العراقية، والتزاماً منه بتأدية دوره الدستوري قانونياً وسياسياً، وبناء على مقتضيات المصلحة العامة قرر ما يلي:

١- دعوة الكتل السياسية للمضي قدما وعلى وجه السرعة القرونة والحكمة والحرص على الوثام الوطني بتفعيل ففاوضات تشكيل الحكومة الجديدة وفق النتائج التي افرزتها الانتخابات.

العملية الى الامام مع الاسراع في انجاز عملية العد والفرز بأسرع وقت ممكن تمهيداً لمصادقة المحكمة الاتحادية ودعوة مجلس النواب للانتقاد وتلافي الغياب الدستوري. وفي ما يلي نص البيان: برئاسة فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني انعقد في قصر السلام ببغداد، اليوم الثلاثاء ٥-٢٠١٠، مجلس الرئاسة بحضور صاحبي الفخامة نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي والاستاذ طارق الهاشمي. وناقش الاجتماع مجمل الأوضاع السياسية على الساحة العراقية في ظل رئاسة فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني التي اجتمعت لمجلس الرئاسة للملمة بالتنظييات السياسية ونيلها والعودة الى روحية الحوارات الحقيقية الوطنية للوصول الى المشتركات التي تساعد على الاسراع في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة. وتم الاجتماع يوم امس بحضور نائب الرئيس عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي وقد تمخض عن الاجتماع بيان أكد المشتركات والنوايا الوطنية والدعوة الى التمسك بالسلوك الديمقراطي الحضاري في معالجة الازمات، كما دعا البيان، الذي اعلن بعد الاجتماع يوم امس، الى احترام السلطة القضائية وعدم التدخل في شؤونها داعيا ايها ال المحافطة على حياديتها واستقلاليتها، وأكد البيان ضرورة احترام اصوات الناخبين وعدم التفریط بها. ودعا البيان، المفوضية المستقلة العليا للانتخابات ان تقدم بقوائم الفائزين في المحافظات الاخرى - عدا بغداد- الى المحكمة الاتحادية العليا للمصادقة على تلك النتائج استغلالاً للوقت ولدفع مجمل

## دولة القانون ومفوضية الانتخابات أمام القضاء مرة أخرى

وفق الخطة الموضوعة قرابة ٨٠ محطة يوميا، ونحتاج بالاستناد الى هذه الخطة الى اسبوعين لإنهاء العملية، لأن عدد المحطات في بغداد يصل الى نحو ١١ الف محطة، ونؤه الى ان المفوضية ستحتاج الى مدة زمنية اكبر في حال اقرت الهيئة القضائية بتدقيق الاستمارات رقم ٥٠٢.

من جهةنا اتفقت القائمة العراقية مع ائتلاف دولة القانون بشأن ضرورة تدقيق الاستمارات رقم ٥٠٢، وقالت عضو القائمة سهام النقيب: القائمة العراقية مع اي طلب بالتدقيق، لأن ذلك سيبدد جميع الاتهامات الباطلة ضدنا والتي ترمي الى اشتراكها في عمليات التزوير.

على صعيد آخر أكد رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق ان ميلكرت ان عملية العد والفرز بدأت بكل شفافية وبحضور المراقبين البوليين ومراقبي الكيانات السياسية، وأضاف في مؤتمر صحفي عقد في فندق الرشيد: عملية إعادة العد والفرز تؤكد ان اصوات الناخبين العراقيين سوف تحترم، كما ان هذه العملية ستطعن الكيانات السياسية المعارضة، جميعا يأمل في ان تعلن نتائج اعادة عملية العد والفرز والتي ستحدد شكل التحالفات السياسية وخارطة الحكومة المقبلة.

الى منزله في حي القادسية في بغداد لتزويدهم بالآزمزة النافسة والسيارات المفخخة لتنفيذ أعمالهم في العاصمة. وأشار عطا: الى العثور على أسلحة مصورة (فيديو) تؤكد قيام مبارك بتدريب الشباب على الأعمال الانتحارية.

خلال المؤتمر تم عرض شريط فيديو يظهر فيه مبارك الذي يسكن في القادسية وهو يقوم بتدريب شاب اسمه حسن على لبس الحزام الناسف وترديد الشعارات التي تسبق تنفيذ العملية الانتحارية. وفي السياق ذاته أعلنت قيادة عمليات نينوى امس عن القبض على قيادي بارز في تنظيمات القاعدة وهو سعودي الجنسية في الجانب الغربي من مدينة الموصل.

وذكر مصدر في قيادة عمليات نينوى ان قوة من الشرطة المحلية بالموصل الفت القبض على محمد محمود سلامة سعودي الجنسية وهو من القياديين البارزين في تنظيمات القاعدة بالحفاظ على خلال عملية امنية نفذتها امس في منطقة حي العامل غربي الموصل.

وأشار المصدر الى ان سلامة كان قد دخل العراق عام ٢٠٠٦ وهو مطلوب للقضاء العراقي لارتكابه العديد من العمليات المسلحة التي استهدفت القوات الامنية والمواطنين المدنيين من خلال قيادته للبعثة من الخلايا المسلحة التابعة لتنظيمات القاعدة بمحافظة نينوى.

وبين المصدر ان محمد محمود سلامة كان متابعاً من قبل الاجهزة الامنية منذ عام ٢٠٠٦ وقد تمكن من الافلات من عدة محاولات للقبض عليه.

## مع تواصل عملية وثبة الأسد قيادات القاعدة في قبضة العدالة

بغداد/ هشام الركابي

عرضت قيادة عمليات بغداد امس اعترافات مسلحين اثنين قالت انهما مسؤولان عن التفجيرات التي حدثت في بغداد واستهدفت السفارات الشهر الماضي. وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في مؤتمر صحفي عقده امس انه تم القبض على مبارك محمد عباس المسؤول عن ابواء الانتحاريين في بغداد، بينهم هيثم احمد خلف (١٧ عاماً) من سكنة الموصل حي تل الرمان.

واضاف ان هيثم احمد خلف جاء الى بغداد برفقة ثلاثة انتحاريين احدهم سوري الجنسية والتقاو بما يسمى بوالى بغداد مناف الراوي ومن ثم اصطحبه شخص يدعى ابو احمد الى جامع بالال الحبشي في منطقة البرموك.

واشار عطا الى ان الانتحاري المذكور والانتحاريين الثلاثة وهم كل من ابو مصعب وابو خطاب، وابو الوليد السوري تم تكييفهم بتنفيذ هجمات انتحارية على السفارات (المصرية والاربية والامانية) فيما كلف هيثم بمهمة تفجير سيارة مفخخة بمبنى مديرية شرطة حماية السفارات الواقعة في حي العرصات ببغداد، وتابع عطا انه بعد ان فشل هيثم في تفجير سيارته لان بالفرار لكن قوات الشرطة تمكن من الغاء القبض عليه قرب مكان الحادث.



عادل بربوري

حق البرلمان المقبل محاسبة البرلمان السابق والحكومة السابقة ايضا وله الصلاحيات في الغاء القوانين التي اصدرها البرلمان السابق.

■ **بربوري: سحب شكوى إعادة العد والفرز في كركوك يعود لعدم تدهور العملية السياسية**

أوضح القيادي في التحالف الكردستاني عادل بربوري أسباب سحب تحالفه الطلب الموجه الى المفوضية الانتخابية بشأن إعادة العد والفرز البيدوي في كركوك تعود للتحالف الكردستاني من تدهور العملية السياسية.

الذين يقولون بان آخر موعد للحكومة الحالية في الخامس والعشرين من هذا الشهر هم يريدون ايجاد حالة من الضغوطات السياسية وبالتالي فان الحكومة مستمرة في اداءها الرسمي لحين انتخاب رئيس جمهورية ورئيس وزراء جديد الذي يتم منحه الثقة من خلال البرلمان المقبل، مبينا ان من

■ **طارق حرب: الماددة (٨١) لا تطبق إلا بعد غياب رئيس الوزراء**

أكد الخبير القانوني طارق حرب أن المادة (٨١) من الدستور لا تطبق إلا بعد غياب رئيس الوزراء لأسباب كثيرة وإن العراق الآن ليس في فراغ دستوري.

والكتل الكردستانية ليس لديها الرغبة وليس لديها القدرة في تشكيل الحكومة بل لديها الرغبة في المشاركة بالحكومة مع الكتل الأخرى وهي الآن بانتظار ان تتوحد الرؤى وان تستطيع كحلة او اثنين من تقديم برنامج عمل الى الكتل الكردستانية لتبدأ المفاوضات.

■ **طارق حرب: وكالة أنباء الأعلام**

وقال حرب بحسب وكالة أنباء الأعلام العراقي (واع) أن الدستور العراقي لم ينص على تحديد عمر محدد للحكومة ولكنه حدد عمر البرلمان بربع سنوات تقويمية ولم يشر الى تحديد فترة ولاية رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وحتى الوزارات، مضيفا ان



عبد الباري الزبياري

حماية السفارات. واضاف عطا انه بعد التحقيق معه وبعد مرور عشرة ايام تمكننا من القاء القبض على جميع افراد الشبكية المسؤولة عن تفجيرات السفارة الإيرانية والمصرية والامانية.

■ **زبياري: القوى الكردستانية الفائزة ستدخل كتلة واحدة في البرلمان الجديد**

قال النائب عن التحالف الكردستاني عبد الباري الزبياري ان الكتل الكردستانية الاربعة الفائزة بنتائج الانتخابات متفقة على ان تتجزأ برنامجا موحد فيما بينها واعاد ورقة عمل واحدة تأتي بها الى بغداد للحوار مع بقية الكتل السياسية، واوضح الزبياري بحسب وكالة

الهيئة الحالية أثرت حوله الكثير من الأسئلة وعلامات الاستفهام. وقال الديباغ في حديث لـ "السومرية نيوز" ان الحكومة بدأت بمخاطبة مجلس القضاء الأعلى بشأن إمكانية القانونية لحل الهيئة الحالية للمساءلة والعدالة وتشكيل هيئة مؤقتة جديدة، مؤكدا أن "الهيئة المقترحة يجب ان يكون عليها توافق سياسي من جميع الأطراف السياسية في البلاد وتعتمد أليات قضائية واضحة لا تثير الاحتقان بين الأطراف السياسية".

## الديباغ: الحكومة خاطبت مجلس القضاء لتشكيل هيئة جديدة مؤقتة للمساءلة والعدالة

كشفت المتحدث الرسمي باسم الحكومة علي الديباغ، عن وجود توجه حاليا لدى الحكومة بتشكيل هيئة مستقلة للمساءلة والعدالة بدلا من الحالية، مشيرا في الوقت نفسه إلى ان عمل

■ **زبياري: القوى الكردستانية الفائزة ستدخل كتلة واحدة في البرلمان الجديد**

قال النائب عن التحالف الكردستاني عبد الباري الزبياري ان الكتل الكردستانية الاربعة الفائزة بنتائج الانتخابات متفقة على ان تتجزأ برنامجا موحد فيما بينها واعاد ورقة عمل واحدة تأتي بها الى بغداد للحوار مع بقية الكتل السياسية، واوضح الزبياري بحسب وكالة